

الأغاني

قال فعنب في خبره فلقب ذلك الرجل ابن مطفئة السراج .

وقال فعنب في خبره عن المدائني أخبرنا به اليزيدي عن الخراز عن المدائني في كتاب
الجوابات ولم يروه الباقون .

كان الأقيشر يكتري بغلة أبي المضاء المكارى فيركبها إلى الخمارين بالحيرة .
فركبها يوما ومضى لحاجته وعند أبي المضاء رجل من تميم يكنى أبا الضحاك فقال له من هذا
قال الأقيشر .

فأخذ طبق الميزان وكتب فيه .

(عَجَبْتُ لَشَاعِرٍ مِنْ حَيٍّ سَوْءٍ ... ضَعِيلِ الْجَسْمِ مَبْطَانٍ هَجَرِينَ) .

وقال لأبي المضاء إذا جاء فأقرئه هذا .

فلما جاء أقرأه .

فقال له الأقيشر ممن هو قال من بني تميم .

فكتب الأقيشر تحت كتابه .

(فَلَا أَسَدًا أَسْبَ وَلَا تَمِيمًا ... وَكَيْفَ يَجُوزُ سَبُّ الْأَكْرَمِينَ) .

(وَلَكِنَّ التَّمِيمِيَّ حَالُ بَيْنِي ... وَبَيْنَكَ يَا ابْنَ مُضَرَّةِ الْعَجَرِينَ) .

فهرب إلى الكوفة فلم يزد على هذا .

وقال فعنب في خبره عن المدائني فجاء التميمي فقرأ ما كتب فكتب تحته .

(يَا أَيُّهَا الْمُبْدَغِيُّ دُشَّاءَ لِحَاجَتِهِ ... وَجْهُ الْأُقَيْشِرِّ حَشٌّ غَيْرُ مَمْنُوعٍ) .

فلما قرأه قال اللهم إني أستعديك عليه وكتب تحته